GB.340/POL/7(Rev.1)

منظمة العمل الدولية

مجلس الإدارة

الدورة 340، جنيف، تشرين الأول/ أكتوبر - تشرين الثاني/ نوفمبر 2020

قسم وضع السياسات

POL

جزء التعاون الإنمائي

التاريخ: ٢ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٠
الأصل: إنكليزي

البند السابع من جدول الأعمال

آخر المستجدات عن التحضيرات للمؤتمر العالمي الخامس بشأن عمل الأطفال

غرض الوثيقة

تقدم هذه الوثيقة آخر المستجدات عن التحضيرات للمؤتمر العالمي الخامس بشأن عمل الأطفال في ضوء جائحة كوفيد -١٩ وتأكيد أن جمهورية جنوب أفريقيا هي البلد المضيف للمؤتمر، بما في ذلك ما يتعلق بتعبئة الموارد المطلوبة. ومجلس الإدارة مدعو إلى الإحاطة علماً وتقديم التوجيه بشأن مسار العمل المقترح (انظر مشروع القرار في الفقرة ١٤).

الهدف الاستراتيجي المعني: المبادئ والحقوق الأساسية في العمل.

النتيجة الرئيسية المعنية: النتيجة ٧: حماية مناسبة وفعالة للجميع في العمل.

الانعكاسات السياسية: اتساق تام مع قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٣٢٧/٧٣ والغاية ٨-٧ من أهداف التنمية المستدامة.

الانعكاسات القانونية: لا توجد.

الانعكاسات المالية: ستكون هناك حاجة إلى حشد موارد إضافية من خارج الميزانية من أجل اتباع سير العمل المقترح.

إجراء المتابعة المطلوب: انظر مشروع القرار.

الوحدة مصدر الوثيقة: قسم الإدارة السديدة والهيكل الثلاثي (GOVERNANCE).

الوثائق ذات الصلة: الوثيقة GB.332/POL/3 والوثيقة GB.338/POL/4.

توخياً للتقليل إلى أدنى حد من الأثر البيئي لأنشطة منظمة العمل الدولية، فإن وثائق مجلس الإدارة الصادرة قبل الدورات وبعدها لن تكون مطبوعة. أما الوثائق الصادرة أثناء الدورات فهي الوحيدة التي ستُطبع بعدد محدود وتوزع على أعضاء مجلس الإدارة. وجميع وثائق مجلس الإدارة متاحة على الانترنت على العنوان: www.ilo.org/gb.

المقدمة

١. المؤتمر العالمي الخامس بشأن عمل الأطفال والعمل الجبري هو حصيلة عالمية للبرنامج والميزانية للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢١ (النتيجة ٧-١). ووفقاً لدورة الأربع سنوات من المؤتمرات العالمية بشأن هذا الموضوع، من الأنسب أن يُعقد في عام ٢٠٢١، أي قبل أربع سنوات من الموعد النهائي في عام ٢٠٢٥ الذي حددته الغاية ٨-٧ من أهداف التنمية المستدامة من أجل إنهاء عمل الأطفال في كافة أشكاله.[١]

٢. وانتهى المؤتمر العالمي الرابع في عام ٢٠١٧ بالتزام متجدد من المجتمع الدولي بتنفيذ سياسات وبرامج متكاملة من أجل القضاء على عمل الأطفال. وتؤكد الوثيقة الختامية الصادرة عن المؤتمر بعنوان *إعلان بوينس آيرس بشأن عمل الأطفال والعمل الجبري وعمالة الشباب* ما مفاده أنّ برنامج التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ يمثل فرصة فريدة لتسريع القضاء على انعدام المساواة والفقر ويرحّب بإنشاء التحالف ٨-٧. وقد تم تسجيل ما مجموعه ٩٦ تعهداً خلال المؤتمر العالمي الرابع لترجمة الالتزامات إلى إجراءات ملموسة على الأرض.

٣. وأقر مجلس الإدارة في دورته ٣٣٢ (آذار/ مارس ٢٠١٨) إعلان بوينس آيرس وطلب من المكتب دعم تنفيذه. وأكد مجلس الإدارة من جديد التزامه بالقضاء على عمل الأطفال والعمل الجبري وطلب من المكتب مواصلة تقديم المساعدة التقنية لتحقيق هذه الأهداف. علاوة على ذلك، طلب من المكتب تقديم نظرة عامة على التعهدات المقطوعة في بوينس آيرس وشجع الجمعية العامة للأمم المتحدة على إعلان عام ٢٠٢١ السنة الدولية للقضاء على عمل الأطفال.

التطورات منذ آذار/ مارس ٢٠٢٠

٤. تم إعداد تقرير لمجلس الإدارة في آذار/ مارس ٢٠٢٠.[٢] ومنذ ذلك الحين، ومع الانتشار السريع والعالمي لجائحة كوفيد-١٩، استعرضت منظمة العمل الدولية بشكل منهجي كافة الأنشطة على المستوى القطري في إطار البرنامج الرائد التابع للبرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال والعمل الجبري لضمان مراعاة التأثير المحتمل للأزمة الصحية على عمل الأطفال وعواقبها الاجتماعية والاقتصادية، بما في ذلك الدعوة إلى تمويل مستدام وإضافي.[٣] وفي تموز/ يوليه ٢٠٢٠، تم تحديث الكتيب الخاص بتنفيذ هذا البرنامج وفقاً لذلك.[٤]

٥. وفي تموز/ يوليه ٢٠٢٠ أيضاً، على هامش المنتدى السياسي رفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة والتابع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، قدم التحالف ٨-٧ تقريراً رقمياً جديداً يتضمن مراجعة للتقدم المحرز نحو القضاء على عمل الأطفال والعمل الجبري في البلدان الرائدة.[٥]

٦. وتتطلب جائحة كوفيد-١٩من الدول الأعضاء مضاعفة جهودها لمواكبة تحقيق هدف التنمية المستدامة ٨-٧ بحلول عام ٢٠٢٥. وتحت شعار "كوفيد-١٩: احموا الأطفال من عمل الأطفال، الآن أكثر من أي وقت مضى!"، ركّز اليوم العالمي لمكافحة عمل الأطفال، ٢٠٢٠ على تأثير الأزمة على حياة الناس وسبل عيشهم وعمل الأطفال. وفي موجز مشترك بعنوان "كوفيد -١٩ وعمل الأطفال: وقت الأزمة، وقت للعمل"، حذرت منظمة العمل الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) من خطر عكس سنوات من التقدم في القضاء على عمل

---

[١] تنص الغاية ٨-٧ على ما يلي: "اتخاذ تدابير فورية وفعالة للقضاء على العمل الجبري وإنهاء الرق المعاصر والاتجار بالبشر وضمان حظر أسوأ أشكال عمل الأطفال والقضاء عليها، بما في ذلك تعبئتهم واستخدامهم كجنود أطفال، وبحلول عام ٢٠٢٥ إنهاء عمل الأطفال في كافة أشكاله".

[٢] الوثيقة GB.338/POL/4.

[٣] انظر:

ILO, *COVID-19 impact on child labour and forced labour: The response of the IPEC+ Flagship Programme*, 2020.

[٤] انظر:

ILO, *IPEC+ Global Flagship Programme Implementation: Towards a world free from child labour and forced labour*, 2020.

[٥] التحالف ٨-٧، البلدان الرائدة: تمهيد الطريق نحو تحقيق الغاية ٨-٧، ٢٠١٨.

الأطفال ونظر في بعض الطرق الرئيسية التي من المحتمل أن يؤثر بها الوباء على التقدم نحو القضاء على عمل الأطفال. واقترحت كلتا المنظمتين عدداً من التدابير لمواجهة التهديد المتمثل في زيادة عمل الأطفال وإعطاء الأولوية للحماية الاجتماعية الأكثر شمولاً وسهولة الحصول على الائتمان للأسر الفقيرة وتعزيز العمل اللائق للبالغين واتخاذ تدابير لإعادة الأطفال إلى المدرسة، بما في ذلك إلغاء الرسوم المدرسية وتوفير المزيد من الموارد لتفتيش العمل وإنفاذ القانون.[٦]

٧. وفي ٤ آب/ أغسطس ٢٠٢٠، وبعد تصديق مملكة تونغا، حظيت اتفاقية أسوأ أشكال عمل الأطفال، ١٩٩٩ (رقم ١٨٢) بالتصديق العالمي عليها. وهذه الاتفاقية هي أسرع اتفاقية تم التصديق عليها في تاريخ المنظمة، منذ اعتمادها قبل ٢١ عاماً من جانب مؤتمر العمل الدولي. والتصديق العالمي على الاتفاقية رقم ١٨٢ هو سابقة تاريخية تعني أنّ جميع الأطفال يتمتعون الآن بحماية قانونية ضد أسوأ أشكال عمل الأطفال. وهو يعكس التزاماً عالمياً بأنّ أسوأ أشكال عمل الأطفال، مثل العبودية والاستغلال الجنسي واستخدام الأطفال في النزاعات المسلحة أو غيرها من الأعمال غير المشروعة أو الخطرة التي تهدد صحة الأطفال أو أخلاقهم أو رفاههم النفسي يجب أن تنتهي. ومع تهديد كوفيد-١٩ بعكس سنوات من التقدم، أصبح من الضروري تنفيذ هذه الاتفاقية تنفيذاً فعالاً أكثر من أي وقت مضى.

٨. وكمتابعة لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٣٢٧/٧٣ بشأن السنة الدولية للقضاء على عمل الأطفال، ٢٠٢١، يقوم المكتب بوضع اللمسات الأخيرة على "خارطة طريق" للمشاركة مع الهيئات المكونة والشركاء الخارجيين في الأحداث والأنشطة المشتركة ووضع مواد بشأن التوعية. وهناك خطة اتصال قيد التطوير حالياً.

◄ آخر المستجدات عن التحضيرات للمؤتمر العالمي الخامس

٩. في ١٩ حزيران/ يونيه ٢٠٢٠، قدمت حكومة جمهورية جنوب أفريقيا رسالة إلى مدير عام منظمة العمل الدولية، تعرب فيها عن اهتمامها بتنظيم المؤتمر العالمي الخامس بشأن القضاء على عمل الأطفال والعمل الجبري، بدعم من منظمة العمل الدولية. وفي ضوء جائحة كوفيد-١٩ الحالية، اقترحت الحكومة أيضاً تنظيم المؤتمر في عام ٢٠٢٢.

١٠. وفي ٢٦ حزيران/ يونيه ٢٠٢٠، ردّ المدير العام على حكومة جنوب أفريقيا بالإقرار باهتمامها. كما أشار إلى قرار مجلس الإدارة الصادر في حزيران/ يونيه ٢٠٢٠ بشأن التحضيرات للمؤتمر العالمي الخامس بشأن عمل الأطفال (الوثيقة GB.338/POL/4) وعرض الدعم الكامل للمكتب لعقد مشاورات ثلاثية وتسهيل التقدم في التحضير للمؤتمر.

١١. وقبل اجتماع مجلس الإدارة في آذار/ مارس ٢٠٢١، يخطط المكتب لعقد اجتماع ثلاثي مع ممثلي البعثات الدائمة في جنيف والمعينين من قبل الشركاء الاجتماعيين، لمناقشة سبل المضي قدماً. ويمكن أيضاً دعوة شركاء تنمية آخرين، مثل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) واليونيسف والاتحاد الأوروبي ورئيس التحالف ٨-٧، لحضور هذا الاجتماع التشاوري الأول. ونظراً لظروف أزمة كوفيد-١٩، من المحتمل أن يتم عقد هذا الاجتماع افتراضياً أو مختلطاً بين افتراضي وحضوري.

١٢. وستُجرى المشاورات الإقليمية مع الهيئات المكونة الثلاثية والشركاء المحتملين الآخرين خلال النصف الأول من عام ٢٠٢١، وربما أيضاً في شكل اجتماعات حضورية وافتراضية مختلطة حيث تخضع الاجتماعات حضورياً لتوافر التمويل.

١٣. وسيشجع اليوم العالمي لمكافحة عمل الأطفال، ٢٠٢١ مشاركة جميع أصحاب المصلحة المهتمين في المؤتمر العالمي الخامس. وسيقدم التحالف ٨-٧ تقريراً محدثاً عن المسار الرقمي بالإضافة إلى مجموعة من الممارسات الجيدة خلال تنظيم حدث جانبي إلى المنتدى السياسي رفيع المستوى للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في تموز/ يوليه ٢٠٢١.

[٦] قد يدفع كوفيد-١٩ بملايين الأطفال في شراك عمل الأطفال - منظمة العمل الدولية واليونيسف، ٢٠٢٠.

◄ مشروع القرار

١٤. طلب مجلس الإدارة من المكتب بالمراسلة القيام بما يلي:

(أ) إجراء مشاورات مع حكومة جنوب أفريقيا، بصفتها البلد المضيف، بشأن التحضيرات لعقد المؤتمر العالمي الخامس بشأن عمل الأطفال في عام ٢٠٢٢، بما في ذلك وجهات نظر مختلف الأقاليم؛

(ب) تنظيم مشاورات ثلاثية في جنيف قبل انعقاد الدورة ٣٤١ (آذار/ مارس ٢٠٢١) لمجلس الإدارة لمناقشة سبل المضي قدماً؛

(ج) إحاطة مجلس الإدارة علماً بالتقدم المحرز في تلك المشاورات في دورته ٣٤١ (آذار/ مارس ٢٠٢١).